[262] امك، فانطلق به إليها فاستخرجها من منزلها، فخرجت، فقال لها: يا أمة ا ما اسم ابنك هذا ؟ قالت: اسمه (مات الدين) قال لها داود عليه السلام: ومن سماه بهذا الاسم ؟ قالت: أبوه، قال لها: وما كان سبب ذلك ؟ قالت: إنه خرج في سفر له و معه قوم وأنا حامل بهذا الغلام، فانصرف القوم ولم ينصرف زوجي، (1) فسألتهم عنه قالوا: مات، فسألتهم عن ماله فقالوا: ما ترك مالا، فقلت: ما أوصاكم (2) بوصية ؟ قالوا: نعم يزعم (3) أنك حبلى، فإن ولدت جارية أو غلاما فسميه " مات الدين " فسميته كما وصى ولم احب خلافه، فقال لها داود عليه السلام: فهل تعرفين القوم ؟ قالت: نعم، قال: انطلقي مع هؤلاء - يعني قوما بين يديه - فاستخرجيهم من منازلهم، فلما حضروا حكم فيهم بهذه الحكومة، فثبت عليهم الدم واستخرج منهم المال، ثم قال لها: يا أمة ا سمي ابنك هذا بعاش الدين. (4) كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام مثله وزاد في آخره: ثم إن الفتى والقوم اختلفوا في مال الفتى كم كان، فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام خاتمه وجميع خواتيم من عنده، ثم قال: أجيلوا (5) هذه السهام فأيكم أخرج خاتمي فهو صادق في دعواه، لانه سهم ا وسهم ا لا يخيب. (6) كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد ا، عن إسحاق بن إبراهيم الكندي عن خالد النوفلي، عن الاصبغ بن نباتة مثله. (7)

_____

(1) في المصدر: ولم ينصرف زوجي معهم.

(2) في المصدر: فقلت لهم: فهل وصاكم. (3) الصحيح كما في المصدر: زعم. (4) الارشاد للمفيد: 102 - 105. (5) من جال يجول، أي أديروا. (6) فروع الكافي (المجلد السابع من الطبعة الحديثة): 371 - 373. (7) فروع الكافي (المجلد السابع من الطبعة الحديثة): 373.

_____